

## الباب الاوّل

### مقدّمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة هي مهمة جدا في حياة الانسان لان اللغة تمكن الناس للتواصل وتنقل كل الافكار ومحتويات عقولهم. اللغة باعتبارها وسيلة للاتصال والمعاملة بين الناس، إضافة إلى اللغة العربية هي لغة القرآن، وإن كانت تعتبر لغة أجنبية إلى جانب الشعب إندونيسيا، ولكن العربية ليست غير مألوفة لهم، وخاصة للمسلمين. من الاسف، معظمهم ما زالوا يعتقدون أن اللغة العربية لغة دينية بحيث يقتصر تطويرها خاصة بالمسلمين الذين يتفقهون العلوم الدينية. و قليلا ما يدركون أن اللغة العربية هي اللغة متعددة الابعاد المستخدمة للعلماء في أعمالهم العظيمة في التخصصات المتنوّعة مثل التاريخ والفلسفة والرياضيات والادب وغيرها<sup>1</sup>.

القرآن هو الكتاب المبسّط من نسبة إلى التفهّم والتقدير. لغة القرآن وأسلوبه ، ليس بالنسبة لأولئك القراء في الغرب عامة فقط الذين يعتمدون على الترجمة ولكن لمسلمي العرب وغير العرب أيضا<sup>2</sup>. بالرغم من أنّ القرآن كلّ لا يمكن أن تقدّر إلا باللغة العربية لكنه يحتوي الكلمات الاجنبية، والكلمات العربية مع المعنى الاجنبي. مع بعض الخصائص ونفس الوظائف كالكتب المقدسة الاخرى، كان القرآن كتابا مقدّسا وكتاب الادب المكتوب باللغة العربية والكلاسيكية.

<sup>1</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung:Remaja Rosdakarya, 2014), 2.

<sup>2</sup> Marzuki Wahid, *Studi Al-Quran Kontemporer, Perspektif Islam dan Barat*, (Bandung: Pustaka Setia, 2005),

قراءة القرآن وكتابته هي النشاطة لقراءة القرآن ترتيباً أي واضحاً، ومنظماً، وأما عند علماء القراء هو عمل من قراءة القرآن بالهدوء مع تفكير معانيه، ومع التدريب على كتابة العربية مطابقا بالقواعد وموافقا بآيات القرآن المكتوبة<sup>٣</sup>.

عند شريف الدين في كتابه الذي موضوعه تعليم الاطفال لقراءة القرآن وكتابته وحبّه، القراءة شرط أول وأساس لتنمية المعارف والتكنولوجية، وشرط مهمّ لتدوين الحضارات.<sup>٤</sup> كما قال العلماء أنّ لتكوين الشخص العالم أحد مفاتيحه الاساسي هو القراءة. لاهمية القراءة فكان الاعجاز الاكبر لنبيّنا محمد صلّى الله عليه وسلّم هو المسمى بالقرآن. والقرآن حرفيا القراءة.<sup>٥</sup>

في تحسين نوعية اللغة العربية و جودتها للمجتمع مايزال قليلا، لأنّ علاقتنا مع اللغة العربية لا تقوم من ناحية عمل واقعيّ، بالمقارنة مع اللغة الانجليزية كانت بعيدة جدا<sup>٦</sup>. فالمجتمع والطلاب يفضلون الى تعلّم اللغة الانجليزية، وهذه هي مشكلات في تحسين نوعية اللغة العربية. من ناحية اخرى المسلمون في اندونيسيا يقتنعون بقراءة القرآن ولو كانوا يعرفون معانيه. والان كثير ترجمة من القرآن في اللغة الاندونيسية و اللغة الاخرى و نحن راضين اذا فهمنا طريقة القراءة. ونعتقد أنّنا لانتاج الى تعلّم اللغة العربية كما تعلم اللغة الانجليزية. فاختارت الباحثة بالموضوع "تأثير كفاءة القرآن وكتابته على نتيجة تعلم اللغة العربية"، لان الباحثة وجدت شيئا فريدا من تلك المدرسة وتجري برنامج التعليم لقراءة القرآن وكتابته، الذي لا تملكه المدرسة الاخرى بالقطع. وكانت عملية تعلّم القراءة في تلك المدرسة جيدة، منها وجوب قراءة القرآن على

<sup>3</sup> Marzuki Wahid, *Studi Al-Quran Kontemporer, Perspektif Islam dan Barat*, (Bandung: Pustaka Setia, 2005),

<sup>4</sup> Ahmad Syarifuddin, *Mendidik Anak Membaca, Menulis dan Mencintai Al-Qur'an*, (Jakarta: Gema Insani, 2004), 21.

<sup>5</sup> "Membaca Cepat", <http://etd.eprints.ums.ac.id/1979/1/f100020156.pdf/html>, diakses tanggal 28 mei ٢٠17.

<sup>6</sup> Ibid., 15

الطلاب ٣٠ دقيقة كل يوم قبل بداية التعليم. ويجب على كل الطلاب ان يحفظوا الجزء عمّ وغيرها. وذلك البرنامج الشبيء الذي تعتبره الباحثة لزيادة نتيجة تعليم اللغة العربية.

ولكن المشكلة المهمة في عملية تعلم اللغة العربية هي قليلة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، وطريقة التعليم، والمعلم، وخلفية الطلاب الذين يتعلمون في المدرسة الابتدائية والمدارس الدينية. فخلفية الطالب تتأثر كثيرا في تعلم اللغة العربية. أما المتخرجون من المؤسسة الاسلامية وسيفهمون اللغة العربية بسهولة<sup>٧</sup>.  
 اما المشكلة التي ستلاحظها الباحثة في هذا البحث هي نتيجة تعلم الطلاب الذين لا يفهمون ولا يعرفون قراءة القرآن وكتابته في درس اللغة العربية. ولكن القادرون على قراءة القرآن وحده لا يتقن بالضرورة في تعلم اللغة العربية.  
 هذه المشكلة تعتبرها الباحثة هامة لنظر حالة أكثر الطلاب الذين يتعلمون في هذه المدرسة من غير المدرسة الابتدائية أو المؤسسات الاسلامية بل هم من المدرسة العامة (SD). هذه الحالة لابد أن تكون من الملاحظات التي تم القيام به في. عائقا أمام لم تكن الاطفال من أكثر المؤسسات الرسمية قادرا على قراءة القرآن ويعرف العربية وكتابة و قراءة القرآن الكريم، والتي لا تزال تكمن في دراسة اللغة المتوسط طلاب المحرومين من الدرجة السابعة في العربية. مهارات الطلبة في القراءة والكتابة والقرآن هو مال أولي في تعلم اللغة العربية، وهذا هو لان النص العربي لاكثر من المعروف جيدا من قبل الجمهور العام في البداية هو النص القرآني والنص الحديث، وبالتالي من المتوقع هذا البحث كل معلم ومعلمة لغة على وجه الخصوص أن العربية قادرة على تحفيز وغرس الوعي بأهمية إتقان اللغة العربية.

<sup>7</sup> Imam Suprayogo, *Pendidikan Berpaaradigma Al-Quran*, (Malang: Aditya Media, 2004), 11.

## ب- ركائز البحث

١. كيف قراءة القرآن وكتابه لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٣ موجوروطا كديري؟
٢. كيف أثر كفاءة قراءة القرآن وكتابه على نتيجة تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٣ موجوروطا كديري؟

## ج- أهداف البحث

١. لمعرفة كفاءة قراءة القرآن وكتابه لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٣ موجوروطا كديري.
٢. لمعرفة اثر كفاءة طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٣ موجوروطا كديري على قراءة القرآن وكتابه و نتيجة تعلمهم اللغة العربية.

## د- أهمية البحث

١. من الناحية النظرية، فإن نتائج هذا البحث لزيادة مراجع المجال العلمي من التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية ولمعرفة تأثير الكفاءة على قراءة القرآن وكتابه لتحقيق تعلم الطلاب الفصل السابع اللغة العربية في المدرسة الثانوية المتوسطة الحكومية ٣ موجوروطا.
٢. أهمية تطبيقية

- أ. تحقيق الرغبة بين الطلاب في قراءة القرآن حتى حصل الجيل القرآني.
- ب. للمدارس، يرجى هذا البحث أن يكون دافعة لتنمية نتيجة الطلاب، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

ت. لمعلمى التربية العربية، يرجى هذا البحث ان يكون اعتبار واقتراحا، انّ  
انشطة تعلم القرآن. يحتاج الى تنمية ولارتقاء حتى يوعن تعلم اللغة  
العربية.

ث. للباحثة، لزيادة المعارف والخبرات المهمة للمستقبل.

## ٥- المفترض

الفرضية من هذا البحث هي :

Ha: هناك تأثير بين قراءة القرآن وكتابته مع تحصيل الطلاب في تعلم اللغة  
العربية.

Ho: لا يوجد تأثير بين قراءة القرآن وكتابته مع تحصيل الطلاب في تعلم اللغة  
العربية.

## ٥- الدراسات السابقة

الابحاث التي تدرس العلاقة بين كفاءة قراءة القرآن الكريم وكتابته في  
تحقيق تعلم اللغة العربية والتي تكون ذات صلة إلى البحث الذي سوف تبخته  
الباحثة كما يلي :

١. البحث الذي بحثته دوي خيرية المسلمة سنة ٢٠١٣ بالموضوع "أثر المنهجية  
قراءة القرآن وكتابته على نتيجة تعلم اللغة العربية الطلاب الفصل السابع في  
المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ غونونج كيدول"<sup>٨</sup>. ونتيجته أنّ هناك أثر بين  
نتيجة مادة قراءة القرآن وكتابته وتحصيل تعلم الطلاب. الفرق مع البحوث  
التي سيتم فحصها يقع على X متغير ذلك، وهما من تأثير القراءة اضافة  
وكتابة القرآن وعلاقتها القراءة والكتابة والقرآن الكريم، وبطبيعة الحال، هناك  
اختلافات في نتائج بحثه في ورقة أن يناقش عملية بالطبع اللامنهجية في حين

<sup>8</sup> Dewi Khoiriatul Muslihah "Pengaruh Ekstra Baca Tulis Al-Quran Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Kelas VII di MTs N Gunung Kidul" skripsi (Sleman: UIN Yogyakarta, 2013)

تتناول هذه الدراسة هي مناقشة عن اثار قراءة القرآن وكتابة على نتيجة تعلم اللغة العربية بأجمعه.

٢. البحث الذي بحثته ستي مغفرة سنة ٢٠٠٣ بالموضوع "أثر الكفاءة على قراءة القرآن و لكفاءة الطلاب على قراءة النصوص العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية يوجياكرتا"<sup>٩</sup>. الذي هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الطلبة في قراءة القرآن مع قدرتهم في قراءة النص العربي في المدرسة المتوسطة الحكومية يوجياكرتا. كان الفارق، ذلك البحث هي البحث عن كتابة النصوص العربية فقط، ولكن من البحث الذي اثار كفاءة قراءة القرآن وكتابة على نتيجة تعلم اللغة العربية بأجمعه.

٣. البحث الذي بحثته سينتا أسية سنة ٢٠١٠ بالموضوع "كفاءة قراءة القرآن بإتقان درس اللغة العربية". أما بالنسبة للنتائج أبحاثه هي العلاقة والتأثير على الكفاءة على قراءة القرآن على التمكن من طلاب اللغة العربية في جهة مهارة القراءة بطبيعة الحال، فإن الفرق لتعميق اللغة العربية، في حين مُحَقِّق بآحث هي لي نتيجة تعلم اللغة العربية.

## ز- تحديد المصطلحات

تتعلق بلموضوع الباحثة " تأثير كفاءة قراءة القرآن و كتابته على نتيجة تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية ٣ موجوروطا كديري" ثم نحتاج تأكيدا بمعنى من بعض الصطلحات الذي يتعلق بمتغيرات البحث، منها:

١. كفاءة قراءة القرآن

الكفاءة هي القوة والطاقة ولكفاءة على إدراك وفهم المكتوب (عصائب المكتوبة) بتلفظها وملاحظتها في الذهن. حقيقة قراءة القرآن هي

<sup>٩</sup> Siti Maghfiroh "Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Quran Terhadap Kemampuan Teks Arab di Madrasah Tsanawiah Negeri Yogyakarta" skripsi (Yogyakarta: UIN Jakarta, 2003)

عملية الاتصال بين القارئ وربّه بواسطة النصوص التي يوحى إليها، فكان فيه العلاقة المعرفيّة بين اللغة الشفهيّة واللغة الكتابيّة. وقراءة هي العملية التي يعمل القارئ بها ويستعملها لاستخراج الرسالة التي ستسمّ بها، ينظر ويستفهم ما من المكتوبات (بتلفّظه أو بمجرد احضاره في القلب). فالمقصود في هذا البحث هو القراءة مع التلقّظ بالوضوح. لذا يجب أن يكون الطلاب قادرين على أن يتلقّظوا القرآن و يتصوّتوها موافقا بالقواعد أو كيفية قرائته، ويدخل فيها التجويد ومخارج الحروف و علامة الوقف الصحيح.

## ٢. كفاءة كتابة القرآن

الكتابة هي عمل الشخص لكشف ما في العقل باللغة الكتابيّة للمجتمع القارئ للتفهم. كفاءة كتابة القرآن هي الكفاءة الصعبة تطلب المعارف والمهارات. تعليم كتابة القرآن يقصد بعملية اعطاء الارشاد والدواع للطلاب في تصوير الاحرف العربيّة وهي الاحرف الهجائية في القرآن.

## ٣. نتيجة تعلّم اللغة العربيّة

نتيجة التعلّم هو تحقيق حصول تعلّم الطلاب بجائزة أو درجة التي تؤخذ من بعد استراك عملية التعلّم. فاللغة العربيّة اعتبار الكلمة يستعمله الشعب في جزيرة العرب، إذن نتيجة تعلّم اللغة العربيّة حصول الدرجة يؤخذ بعد تعلّم اللغة العربيّة مع الاستطاع إلى فهم قواعد اللغة العربيّة وهو ان يستطيع في مهارة القراءة والكتابة والاستماع وقواعد اللغة الصحيحة.